

خطبة بعد نزول الغيث - الخطبة الأولى للشيخ العلامة السعدي -

كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة بعد نزول الغيث. الحمد لله الذي اجزل لعباده الفضل والنعام. وغمرهم بجوده واحسانه العام. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:03](#)

الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاکرام. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانام. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه هذه البررة الكرام. اما بعد ايها الناس اتقوا الله حق تقواه. واشكروه على الائه وكرمه ونعماه. قال تعالى واذا تأذن - [00:00:21](#)

كان ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولان كفرتم ان عذابي لشديد. وقال تعالى الله الذي يرسل الرياح تثير سحباً فيبسطه في السماء كيف يشاء. ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله. فاذا اصاب به - [00:00:41](#)

في من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون. وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحبي الموتى وهو على كل شيء قدير - [00:01:01](#)

وقال تعالى سيجعل الله بعد عسري يسرا. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ينظر الى عباده اذلين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. فهو سبحانه يبتلي عباده بالمكاره وحبس الغيث لعلمهم ان يرجعوا اليه ويتوبوا - [00:01:21](#)

ويلجأوا اليه ويتضرعوا ويتوبوا فيكون ذلك كفارة لخطاياهم. وداعيا لهم الى الانكسار لمولاهم. فانه لا ملجأ ولا لا منجى للعباد منه الا اليه. ولا معول لهم في كل امورهم الا عليه. فهو ينعم عليهم بتقدير بلائه. ثم يتفضل ببسط جوده - [00:01:41](#)

وعطائه يبتليهم بالمصائب ليصبروا. ثم يبدلها بالنعم ليحمدوا ويشكروا. اذكروا حالكم السابقة اذ كنتم اذلين قد للجذب كل حساب. فاصبحتم مرتبطين بمنة الملك الوهاب. انزل عليكم غيثا مغيثا هنيا. فعمن الاراضي بعد الجذب - [00:02:01](#)

عطش الشديد ريا. ولم يزل بعباده رؤوفا رحيفا لطيفا حفيا. ولم يزل يوالي خيراته على عباده شيئا فشيئا. فطوبى لمن كان لنعمه شاكرا وبعده وفيا. وويل لمن توالى عليه النعم فيصبح طاغيا متمردا عصيا. عباد الله تأملوا هذه - [00:02:21](#)

النعم التي تتوالى عليكم تترا. فكلما جدد لكم ربكم نعماً. فجددوا له حمدا وشكرا. وكلما صرف عنكم المكاره وقوموا بحقه طاعة له وثناء وذكرى. وسلوا ربكم ان يبارك لكم فيما اعطاكم. وان يتابع عليكم منافع دينكم ودنياكم. فانه - [00:02:41](#)

جواد المطلق الرؤوف بالعباد فليس لخيره ولا لخزائنه نقص ولا نفاذ. بارك الله لي ولكم - [00:03:01](#)